

## النهاية في غريب الأثر

{ قطع } ( ه ) فيه [ أن رجلاً أتاه وعليه مَقَطَّعَاتٌ له ] أي ثيابٌ قِصَارٌ لأنها قَطَّعَت عن بُلُوغِ التَّمام .

وقيل : المَقَطَّع من الثياب : كل ما يَفْصَل ويُخاط من قميص وغيره وما لا يُقَطَّع منها كالأُزُر والأرْدية .  
ومن الأوّل : .

( ه ) حديث ابن عباس رضي الله عنهما في وقت صلاة الصُّحى [ إذا تَقَطَّعَت ( في الهروي : [ انقطعت ] ) الظلال ] أي قَصُرَتْ لأنها تكون بِكُورَةٍ مُمْتَدَّة فكلَّما ارتَفَعَت الشمس قَصُرَتْ .  
ومن الثاني : .

( ه ) حديث ابن عباس في صفة نخل الجنة [ منها مَقَطَّعَاتُهُمْ وَحُلَلُهُمْ ] ولم يكن يَصِفُهَا بالقِصَرِ لأنه عِوَب .

وقيل : المَقَطَّعَات لا واحد لها فلا يقال للجُبَّة القصيرة مَقَطَّعة ولا للقَميص مَقَطَّع وإنما يقال لجُمْلَةِ الثياب القِصَار مَقَطَّعات والواحد ثَوْبٌ .  
( ه ) وفيه [ نَهَى عن لُبْسِ الذهب إِلَّا مَقَطَّعاً ] أراد الشيء اليسير منه كالْحَلَقَةِ والشَّذَفِ ونحو ذلك وكَرِهَ الكثير الذي هو عادة أهل السَّرَفِ والخُدَيْلاء والكِبَرِ .  
واليسيرُ هو ما لا تجب فيه الزكاة .

ويُشْبِهُ أن يكون إنما كَرِهَ استعمال الكثير منه لأن صاحبه ربما يَدْخُلُ بإخراج زكاته فَيَأْثَمَ بذلك عند مَنْ أَوْجَبَ فيه الزكاة .

( ه ) وفي حديث أبي يَصَاحِبِ بْنِ حَمَّالٍ [ أنه اسْتَقْطَعَهُ المَلِجَ الذي بِرِمَاءِ رَبٍّ ] أي سأله أن يَجْعَلَهُ لَهُ قِطَاعاً يَتَمَلَّكُهُ وَيَسْتَبْدِدُهُ بِهِ وَيَنْفَرِدُ . والإقطاع يكون تَمليكَاً وغير تَمليكَ .

( ه ) ومنه الحديث [ لَمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ أَقْطَعَ النَّاسَ الدُّورَ ] أي أَنْزَلَ لَهُمْ فِي دُورِ الْأَنْصَارِ .

- ومنه الحديث [ أنه أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ نَخْلاً ] يُشْبِهُ أنه إنما أعطاه ذلك من الخُمُسِ الذي هو سَهْمُهُ لأن النِّخْلَ مالٌ طاهر العين حاضر النَّفْعِ فلا يجوز إقْطاعُهُ . وكان بعضُهُمْ يَتَأَوَّلُ إقْطاعَ النبي صلى الله عليه وسلم المُهاجرين الدُّورَ على معنى العارية .

- ومنه الحديث [ كانوا أهل دِيوان أو مُقَطَّعِينَ ] بفتح الطاء ويُرَوَّى [ مُقَطَّعِينَ ] لأنَّ الجُنْد لا يَخْلُون من هذين الوجهين .
- وفي حديث اليمين [ أو يَقَطِّعُ بها مال امرء مسلم ] أي يأخذه لنفسه مُتَمَلِّكاً وهو يَقَطِّعُ من القَطْع .
- ومنه الحديث [ فخَشِينَا أن يُقَطِّعَ دُونَنَا ] أي يُؤْخَذُ وَيُنْفَرُ بِهِ .
- ومنه الحديث [ ولو شِئْنَا لاقَطَّعْنَاهم ] .
- وفيه [ كان إذا أراد أن يَقَطِّعَ بَعَثَا ] أي يُفَرِّد قَوْماً يَبْغِثُهم في الغَزْوِ وَيُغَيِّبُهم من غيرهم .
- وفي حديث صلة الرحم [ هذا مَقَامُ العائِدِ بك من القَطْعِ ] القطيعة : الهجران والمَصْدَقُ وهي فَعْلِيَّة من القَطْعِ وَيُرِيدُ به تَرْكُ الْبِرِّ والإحسان إلى الأهل والأقارب وهي ضدُّ صلة الرحم .
- ( ه ) وفي حديث عمر رضي الله عنه [ ليس فيكم من تَقَطَّعُ دونه ( في اللسان والنتاج والفائق 2 / 359 : [ عليه ] ) ] الأَعْنَاق مِثْلُ ( يجوز رفع [ مثل ] ونصبه . انظر الفائق ) أبي بكر [ أي ليس فيكم [ أَحَدٌ ] ( تكملة من اللسان نقلاً عن ابن الأثير ومن الفائق ) سابقُ إلى الخيرات تَقَطَّعَ أَعْنَاقُ مُسَابِقِيهِ حتى لا يَلَا حَقَّه أَحَدٌ مِثْلُ أبي بكر رضي الله عنه . يقال للفرس الجَوَاد : تَقَطَّعَتْ أَعْنَاقُ الخيل عليه فلم تَلَحِّقه .
- ومنه حديث أبي ذَرٍّ ( هكذا في الأصل واللسان . والذي في اوتاج العروس : [ أبي رَزِينَ ] ) رضي الله عنه [ فإذا هي يُقَطَّعُ ( في [ تَقَطَّعُ ] ) دُونَهَا السَّارِبُ [ أي تُسْرَعُ إِسْرَاعاً ] ( في [ أي تَسْرَعُ دُونَهَا إِسْرَاعاً ] ) كثيراً تَقَدِّمَتْ به وفاتت حتى إن السَّارِبَ يَظْهَرُ دُونَهَا : أي مِنْ وَرَائِهَا لِبُعْدِهَا فِي الْبَرِّ .
- ( ه ) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما [ أنه أصابه قُطْعٌ ] القُطْعُ : انْقِطَاعُ النَّفْسِ وَضَيْقُهُ .
- ( ه ) وفيه [ كانت يَهْجُودُ قوماً لهم ثِمَارٌ لا تُصْرِبُهَا قُطْعَةٌ ] أي عَطَشٌ بانقطاع الماء عنها . يقال أصابت الناسَ قُطْعَةٌ : أي ذَهَبَتْ مِيَاهُ رَكَائِيهِمْ .
- وفيه [ إنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنَةً كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ ] قِطْعُ اللَّيْلِ : طَائِفَةٌ مِنْهُ وَقِطْعَةٌ . وَجَمْعُ الْقِطْعَةِ : قِطَاعٌ . أراد فِتْنَةً مُظْلِمَةً سَوْدَاءَ تَعْظِيمًا لِمَشَأْنِهَا .
- ( ه ) وفي حديث ابن الزبير والجندي [ فجاء وهو على القِطْعِ فَنَفَضَهُ ] رواية الهروي : [ يَنْقُضُهُ ] ( [ القِطْعُ بالكسر : طِنْفِيسَةٌ تكون تحت الرُّحْلِ على كَتِفَيِ البعير .
- ( ه ) وفيه [ أنه قال لَمَّا أَنشده العباس ابن مَرْدَاسَ أبياته العَيْنِيَّةَ : اقْطَعُوا

عني لسانه [ أي أعطاه وأرضاه حتى يَسْكُتَ فكَنَدَ باللسان عن الكلام .  
- ومنه الحديث [ أتاه رجلٌ فقال : إني شاعر فقال : يا بلال اقطّاع لسانه فأعطاه أربعين درهماً ] .

قال الخطّابي : يَشُبُّه أن يكون هذا مِمَّنْ له حقٌّ في بيت المال كابن السبيل وغيره فتَعَرَّضَ له بالشعر فأعطاه لحقِّه أو لحاجته لا لَشِعْره .  
( س ) وفيه [ أن سارِقاً سَرَقَ فِقْطِيعَ فكان يَسْرِقُ بِقَطَاعَتِهِ ] القَطَاعَةُ بفتحتيْن : الموضع المقطوع من اليد وقد تُضَمُّ القاف وتُسَكَّنُ الطاء .  
( هـ ) وفي حديث وفد عبد القيس [ يَقْدِفُون فيه من القُطَيعَاء ] هو نَوْعٌ من التمر . وقيل : هو البُسْر قبل أن يُدْرِكَ .

{ قطف } ... في حديث جابر [ فَبَيِّنَا أنا على جَمَلِي فيه قِطَاف ] وفي رواية .  
[ على جَمَلٍ لي قَطُوف ] القِطَاف : تَقَارُبُ الخَطُوفِ في سُرْعَةٍ من القَطُوفِ : وهو القَطَاعُ . وقد قَطَفَ يَقْطِفُ قَطْفاً وقِطَافاً . والقَطُوفُ : فَعُولٌ منه .  
( هـ ) ومنه الحديث [ أنه ركب على فرسٍ لأبي طلحةٍ يَقْطِفُ ] وفي رواية .  
[ قَطُوف ] .

- ومنه الحديث [ أَقْطَفُ القَوْمَ دَابَّةً أَمِيرُهُم ] ( في اللسان : [ أَقْطَفَ القومَ دَابَّةً أَمِيرُهُم ] ) أي أنهم يَسِيرُونَ بِسَيْرِ دَابَّاتِهِ فَيَتَّبِعُونَهُ كَمَا يُتَّبَعُ الأَمِيرُ .

( هـ ) وفيه [ يَجْتَمِعُ الذِّفَرُ على القِطَفِ فيُشْبِعُهُم ] القِطَفُ بالكسر : العُنُقُود وهو اسم لكل ما يُقْطَفُ كالذِّبْجِ والطَّحْنِ . وقد تكرر ذكره في الحديث ويُجْمَعُ على قِطَافٍ وقُطُوفٍ وأكثر المُحَدَّثِينَ يَرَوُونَهُ بفتح القاف وإنما هو بالكسر .  
- ومنه حديث الحجّاج [ أَرَى رُؤُوساً قد أَيُنَعَّتْ وُحَانُ قِطَافُهَا ] قال .  
الزهري : القِطَافُ : اسم وقت القَطَفِ وذكر حديث الحجّاج . ثم قال : والقِطَافُ بالفتح جائز عند الكسائي . ويجوز أن يكون القِطَافُ مصدرًا .

( س ) وفيه [ يَقْدِفُونَ فيه من القَطَيفِ ] وفي رواية [ تُدْرِفُونَ فيه من القَطَيفِ ] القَطَيفُ : المَقْطُوف من التَّمَرِ فَعِيلٌ بمعنى مفعول . ( س ) وفيه [ تَعْرِسُ عَيْدُ القَطَيفَةِ ] هي كِساءٌ له خَمَلٌ : أي الذي يَعْمَلُ لها وَيَهْتَمُّ بِتَحْصِيلِهَا . وقد تكرر ذكرها في الحديث .

{ قطن } ( هـ ) في حديث المَوْلد [ قالت أمُّه لَمَّا حَمَلَتْ به : واللّه ما وَجَدْتُه في قَاطِنٍ ولا ثُنْذَةٍ ] القَاطِنُ : أسفل الظهر والثُّنْذَةُ : أسفل البطن . حتى أَتَى عَارِي الجَّاجِيَةِ والقَاطِنُ .

وقيل : الصواب [ قَطْنٌ ] بكسر الطاء جمع قَطْنَة وهي ما بين الفَخَذَيْن .  
( ه ) وفي حديث سَلَامَانَ [ كنت رجلاً من المجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قَطْنِ النار  
[ أي خازنها وخادمتها : أراد أنه كان لازماً لها ولا يفارقها من قَطْن في المكان  
إذا لزمه . ويُرْوَى بفتح الطاء جَمْع قاطن كخادم وخدم . ويجوز أن يكون بمعنى  
قاطن كَفَرَطٍ وفارط .

- ومنه حديث الإفاضة [ نحن قَطِينُ اللّٰه ] أي سُكَّان حَرَمه . والقَطِين : جَمْع  
قاطن كالقُطَّان . وفي الكلام مضاف محذوف تقديره : نحن قَطِين بيت اللّٰه وحَرَمه . وقد  
يجيء القَطِين بمعنى قاطن للمبالغة .

- ومنه حديث زيد بن حارثة : .

فإني قَطِينُ البيتِ عند المَشَاعِرِ .

- وفي حديث عمر [ أنه كان يأخذ من القِطْنِيَّة العُشْرَ ] هي بالكسر والتشديد :

واحدة القَطَانِي كالعَدَس والحِمِّص والسُّلوبياء ونحوها .

{ قَطَا } ... فيه [ كأنني أنظر إلى موسى بن عِمْرَانَ في هذا الوادي مُحَرِّماً بين  
قَطَاوَانِيَّاتَيْنِ ] القَطَاوَانِيَّة : عِبَاءَةٌ بيضاءُ قصيرة الخَمْل والنون زائدة . كذا  
ذكره في الجوهري في الْمُعْتَلِّ . وقال : [ كِسَاءٌ قَطَاوَانِيٌّ ] ( هكذا ذكر الجوهري  
فقط ولم يشرح ولم يذكر الحديث ) .

( ه ) ومنه حديث أم الدرداء [ قالت : أتاني سَلَامَانُ الفارسي يُسَلِّم عليّ وعليه

عِبَاءَةٌ قَطَاوَانِيَّة ]